

# سلسلة الهدى والنور {{626}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

خزائن الرحمن. تأخذ بيدك الى الجنة الفيذا ومصدر كاب وغيرها. التعامل بايش؟ بالكرت التجاري. الكرت التجاري. الفيذا فيزا كارلو ماستر كارد اسمع للشراء او سحب النقود من البنوك التي تتعامل مع هذه البسطات. مم - [00:00:00](#)

هل هذه البطاقات يمكن فصلها عن البنوك انا لست تاجرا لكن اتخيل انه لا يمكن لكن علمك ما هو فصل البطاقة عن البنوك يعني هل يمكن اصدار بطاقة دون ان تكون هذه بطاقة مربوطة ببنك من البنوك؟ لا ما يمكن. ما يمكن - [00:00:23](#)

طيب الجواب ما حكم التعامل مع الملوك ما يسمى بالبنوك الاسلامية احنا نحن اسلاميين انا لا اعتقد ان هناك بنوك اسلامية تتعامل على الاحكام الشرعية وكل البنوك ربما يكون في تفاوت. هذا يمكن - [00:00:47](#)

في فرق بين بنك مثلا بريطاني وبين بنك بلجيكي بكون في فرق في الاغراق في الضلال في الربا وبين القلة في ذلك لكن لا يوجد هناك في اعتقادي بنك اسلامي قائم - [00:01:13](#)

على الاسلام مصفى من الكتاب والسنة. مأخوذ منهما وليس من اراء المتأخرين لا اعتقد لمثل هذا البنك وجود وعلى هذا وتصور ان الجواب لا يجوز لانه ليس هناك بنوك اسلامية. نعم. لكن لو وجدت البنوك الاسلامية والكرت هذا هو الاصل التعاون نتكلم انما يوجد يبحث في التفاصيل - [00:01:31](#)

فما هو طريقة السلف الصالح كيف ما هناك نوع من البيوع نريد ان نعرف حكم الشرع فيه. صورته ان يجتمع الذين يريدون شراء المبيع في قاعة ثم كل واحد منهم يكتب اسمه - [00:01:58](#)

ويكتب السعر الذي يقترحه من اذا اراد شراء سيارة يكتب ثمانية الاف او تسعة الاف وعشرة الاف ثم تجمع الاوراق ثم تكشف فالذي اعطى اكبر سعر هو الذي تباع له السيارة. مثلا او النابية. نعم. فهل هذا النوع من البيوع جائز ام لا - [00:02:15](#)

اذا كانت السورة التي انت تتكلم عنها هي صورة حقيقية واقعية وليس هناك شيء من التلاعب او الاتفاق بين الاطراف الذين نزلوا للشراء لشهر اه يعني يراد آآ الوصول الى شراء الحاجة المببوعة باقل اثمان اذا لم يكن هناك شيء من ذلك فهو جاهز لانه - [00:02:34](#)

امبابية المزايدة بل هذا اصفى من بيع المزايدة العلنية لكن نحن ندري انه احيانا الذين يجتمعون يتمالئون ويتفقون بعض مع بعض ويتظاهرون بان واحد يدفع مثلا خمسة ثاني بيدفع ستة الى اخره حتى وصلوا المية وبيسوا ميتين ثلاثية - [00:03:04](#)

هاي الطلبة انه يبيعوا بالشهر الاعلى. وهو الحقيقة الشاعر متفق عليه بين الجماعة الذين نزلوا للشراء. فالشاهد اذا كان ليس هناك اه تدليس الذي اجاهد اعتاد للناس يا شيخ اعتاد الناس في هذا الزمان على امر لا ندري ما حكم في الاسلام - [00:03:28](#)

الا وهو انه عند دخول اي مناقصة من المناقصات يشترط رسم معين للدخول في هذه المناقصة وعندما ترسي هذه المناقصة على احد المتنافسين لا ترد اليهم تلك الاموال التي دفعوها سلفا - [00:03:52](#)

هذه تعتبر في ظني كالضرائب والضرائب عندي آآ تنقسم الى قسمين غالبا بمكوث وبعضها قد تكون من قبيل الاجور قال لا ادري انه هذا الرسم الذي يفرض على اولئك الناس لماذا يفرض - [00:04:11](#)

وان كان عندكما علم وجواب عن هذا السؤال لماذا؟ ممكن ان ننظر فيه نعم بمناسبة مناقصة خمسين دينار هذي خمسين الف مضمونة هذا مريح مضمون. كل شركة يعني المنافسة مربحة هذا شيء - [00:04:39](#)

يعني الرضا بدون تعب. نعم. للحكومة حتى شايفة الشركة ما تدفع شيء اه مقابل سلسلة لو كان تعب فهناك تعب جزئي ثمن الورق والطباعة والموظفين اللي يقوموا على اعلانات ونحو ذلك. طيب خرينا نعالج الموضوع بطريقة اخرى - [00:05:07](#)

اتخيل ولست بتاجر ولا خبير به قضايا لكن اتخيل لو فتح باب الاشتراك بدون آآ هذا رسم ما بيترتب مفسدتهم ما نعم الرسوم فتقول انا لو اشتركت في كل مناقصة من نظر ثلاثين او خمسين دينار يمكن ما يعني تحصل علي مناقصة فما يشتركون اصلا -

[00:05:25](#)

فقد يكون يعني سعرها مشجع منافس يعني يمكن هاي تكون باء مثل ما قلنا انفا بالنسبة لها التقسيط اللي بيبيع بيع التقسيم زيادة عن بيع النقد هذا زباينه اقل من زباينه بيبيع بسعر النقد - [00:06:07](#)

ايضا بنفس التقسيط يعني ما بياخد زاهد مقابل التقسيط بيكون زباينه اكثر. نعم كذلك الصورة هاي اذا ما اخدوا الراس مال بكونوا اكثر والله اذا كان الامر كذلك بكون يعني من باب اكل اموال الناس بالباطل. نشغل لنصيب شيخي. نعم؟ اشتغل لنصيب - [00:06:27](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام. الحمد لله. وبركاته. ما ادري هذا السلام محله وسلم قالت شيخنا قبل ما يتكلم من اعز اصدقاء اخونا ابو ماهر الله يرحمه من ايش؟ اعز. رحمه الله. زرتة انا واياه مرتين. اهلا وسهلا. كنا نأتيك بعد الفجر دائما لعلك تظهر. رحمه الله -

[00:06:51](#)

سؤال سألك اياه الاخ علي على الهاتف لكن بعد التوضيح لان الاجابة ينتظرها عدد كبير من الموظفين بالشركة التي يعمل بها وهذا النظام يتعامل به على الكثير من الشركات وخاصة بدول الخليج حتى في هذا البلد - [00:07:18](#)

اعمل بالشركة شركة نفط نفط. نعم الشركة لكي لها عدة مميزات او عدة انظمة اه تؤمن للموظف العلاج المجاني تؤمن للموظف سكن مؤثث الى اخر هذه الامتيازات قرأت الشركة ان تضع نظام ادخار - [00:07:35](#)

واستثماره سمته بهذا الاسم لموظفيها النظام يشتمل من اسمه على نظامين نظام استثماري قائم على انظمة ربوية ذات صلة مباشرة بالبنوك وهذا ليس محلا للاستفتاء. جميل واضحات واضح الحكم جميل. اما النظام الثاني فهو نظام ادخار وتوفير - [00:07:55](#)

مبني على رغبة الموظف. ان اراد ان يشترك او لا يشترك فله الخيار. جميل وهو يقوم على قطاع نسبة من راتبه الشهري من واحد الى عشرة في المية. من واحد الى عشرة بالمئة. مم. من راتبه. نعم. ففتحه الشركة - [00:08:20](#)

ويبقى في رأس مال الشركة يعني لا تعطيه اياه لمن لا يريد ان يشترك لمن يرغب وتدخره للموظف فكل موظف له حساب في المحاسبة كل شهر صار له من التوفيق - [00:08:37](#)

وهنا توجد صورتان للانتفاع بهذه المبالغ. عفوا انتهينا من السورة هذي اللي قبل الثانية لا نحن في السؤال الثانية اللي هي سورة الادخار الان السورة الاولى اللي هي الاستثمار المتصلة بالبنوك ليست محل للاستفتاء. طيب. فهي واضحة الحكم. نعم - [00:08:52](#)

السؤال عن الصورة الثانية ونظام الافتخار الذي يقتطع من راتب الموظف عشرة من واحد الى عشرة. نعم. لنفهم عشرة في المئة. نعم. لانه اصلا عشرة بالمئة وتجمع له الان للارتفاع ينتفع الموظف بهذه - [00:09:13](#)

الفلوس المسخرة لا يسمح لاي موظف مشترك بالانتفاع من ادخاره الا عند انتهاء خدمته سواء بالاستقالة او الاقالة هذه صورة والسورة الثانية يسمح له بسحب ادخاره قسم الادخار خمسين في المئة فقط - [00:09:29](#)

في اي وقت يشاء. وهو على رأس عمله دون استقالة او اقالة وهنا تنبيه متعلق بهذا الادخار وهو ان الموظف سواء سحب من ادخاره اثناء وجوده على رأس عمله او استقال او اقبل - [00:09:50](#)

تعطيه الشركة سمته مكافأة زيادة على مقدار ادخاره لنفرض شخص وهذه المكافأة ليست مرتبطة بسنوات اشتراكه في النظام لانه قد يكون هو له خبرة بالشركة عشر سنوات ولكن الشرف بعد خمس سنوات - [00:10:06](#)

من توظيفه. عفوا اهل ليست ايش؟ ليست مرتبطة عدد سنوات اشتراكه في النظام اه نظام الادخار. بل هي مرتبطة بعدد سنوات خبرته في الشركة. اه. لنفرض طبعا هذه المكافأة متدرجة - [00:10:24](#)

سنة واحدة خبرة في الشركة يأخذ ادخاره زائد خمسة في المئة تعطيه الشركة مكافأة منها آآ خمس سنوات مثلا بعد خمس سنوات

خبرة في الشركة يأخذ مقدار ما ادخره بالاضافة الى خمسين في المئة - [00:10:41](#)

من البرد خارج بعد اربعة عشر اربعة عشر عاما من بخبرته في الشركة فاستقال او اطيل يأخذ مئة في المئة بالنسبة لادخاره طيب

لنفرض انه شخص اه تنظف في هذا العام واشترط - [00:10:59](#)

منذ بداية توظيفه فبعد اربعة عشر عاما توفر مئة الف يأخذ مئة الف اسرة وشخص اخر فوقف معه في نفس الويل ولكن اشترك في

اخر سنة في السنة الرابعة عشرة - [00:11:17](#)

وفر الفا يأخذ الفا الاثنان يأخذان نفس النسبة مئة في المئة لذلك هي ليست مرتبطة بسنوات الاشتراك في النظام. بل هي مرتبطة

بصناعة خبراتية في الشركة ابوة. نعم كذلك من مضى عليه سنة هذا كله. الان السؤال ما حكم الاشتراك في هذا النظام - [00:11:32](#)

والسؤال الثاني ما حكم قبل السؤال الثاني؟ باب الاول. نعم. هم طيب هذا الذي يعطى في هذا الموظف ليس له علاقة بما ادخر له

من مال اشغلته الشركة واستفادت منه - [00:11:54](#)

فالنظام موضوع بنسب محددة على خبرته. لا انا ما ارجو الا تعيد علي. نعم. لكن ارجو ان يكون الجواب واضحا. نعم بعد فهم السؤال.

نعم هذا الرجل الذي مضى عليه عشرون سنة موظفا - [00:12:24](#)

وادخر له من واحد الى عشرة في المئة كما قلت. نعم فالذي ادخر له واحد سيكافى باقل من ذاك الذي ادخر له بالمئة عشرة. نعم.

طيب آآ هذه المكافأة من اين اه تأخذها الشركة - [00:12:43](#)

من رأس مالها من رأس مالها. نعم. طيب ماذا فعلت الشركة بهذه المدخرات من زيد وبكر وعمرو وضعتها في صندوق امانى ولشغلته

وتاجرت بها بطريقة او اخرى طبعا لم يوضع هذا المال في صندوق امانة. على ما اعتقد لا يوضع في صندوق امانة. هذا مفهوم لان

المقر في اليابان. اذا - [00:13:09](#)

اذا هالموظفين هدول المدخرات على نسبة كثرة الموظفين وقتلهم رح يكون عند الشركة مجموعة من المال كبيرة جدا او كبيرة

ليست كبيرة جدا وهذا المال فيما يخطر في البال هي - [00:13:38](#)

ستضمه الى رأس مالها ونحن نعلم كما قلنا اننا بالنسبة للورقة التي سأل عنها اخونا اننا انه هذه الورقة لها علاقة بالبنوك فاذا كان

هناك بنك اسلامي اسما على مسمى فينظر بقى هل هناك شيء مما يخالف الشرع او لا؟ الان الشركات - [00:14:01](#)

بعامة اعتقد انها لا يمكن ان تعمل عملا جاريا الا وهي مرتبطة ببنك او ببنوك عالمية ولا تفرق بطبيعة الحال بين بنك اسلامي او بنك

بريطاني. من حيث التعامل يعني - [00:14:28](#)

نعم فالمقصود فاذا انا بقول انه هذا المال الذي يدخر اولا في على اكل الربا ونذكر بهذه المناسبة بقوله عليه السلام لعن الله اكل الربا

وموكله نحن الان نريد ان نقول ان هؤلاء الموظفين - [00:14:51](#)

يؤكدون غيرهم الربا لكن انا في نهاية المطاف اخشى انهم هم انفسهم يأكلون الربا فمبدئيا واضحة جدا في ذهنه انهم يؤكدون الربا

كالشركة لانه الشركة حينما تضع المال في البنك - [00:15:27](#)

اهية وامثالها من الشركات على اكتافها قامت البنوك فلو سحبوا رؤوس اموالهم افلست البنوك صح طيب اذا الشركة والمتعاونون بها

هم يؤكلون الربا الان نعود ترى هؤلاء الموظفون المدخرون في الشركة - [00:15:52](#)

لما يقتطع باختيارهم من راتبهم الا يأكلون الرواء هنا سؤال لا انا اقول كما قلت. نعم. مشتركون واحد في مية وواحد تنين هيك الى

عشرة. نعم نحن نتكلم عن هؤلاء عن طريق هناك في الموظف الموظف - [00:16:23](#)

ان يوفر يعني حين يترك الشركة بعد كذا سنة يجد مبلغا موفرا له يساعدهم يعني هدف الموظف هو ان يجد مبلغا مدخرا له في نهاية

خدمته فتأتي الشركة وتقول هذه نسبة زيادة لك - [00:16:53](#)

هذا مجرد توضيح يعني مش اكثر ما سبق هذا التوضيح اعطى الحسنات اظن انه سبق ان التوضيح لكن بارك الله فيك. خلينا نزيد

توضيحا او ايضا. بارك الله فيك نفترض ان الذي - [00:17:11](#)

توظف عشرين سنة. نعم كان مجموع ما ادخر له عشرة الاف هذه العشرة الاف ان كان يأخذها بعينها فالامر في المخالفة انه ساعد

الشركة قال ان تتعامل بالعشرة الف خاصته. نعم - [00:17:36](#)

وهنا اعان على ورد ما قلت انفا لكن السؤال قال لي انا الى الان ما اخذته واضحا قد يكون غير واضح او واضح ولكن ما فهمته هل هو يأخذ من عشرة الف فقط - [00:18:01](#)

ان يأخذ زيادة عليها ياخذ عشر الف والزيادة عليها. هذا سؤالي انا. زيادة نعم. هذه الزيادة اليس من باب هو يأكل الربا من اين جاءت هذه الزيادة الشركة تسميها مكافأة منها لهم. نعم. يسمون الربا بيعا. نعم - [00:18:16](#)

واحل الله البيع وحرّم الربا ما بهما شو بيسموه هن نحن الان ندع هذه الناحية جانبا. نعم لانه الحقيقة اليوم العالم الاسلامي مغزو بمعاملات آآ تردنا من بلاد الكفر هذه المعاملات تأتينا من بلاد الكفر - [00:18:43](#)

الذين وصفهم الله عز وجل بصفتين اثنتين اه متباينتين لكنهما ما تباينهما هو طعن في هؤلاء الكفار الصفة الاولى قوله تبارك وتعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون - [00:19:16](#)

هذا بلا شك قدف فيهم لانهم اثروا وجودهم بادخال دنياهم لكن هذا على حساب اخرتهم. لذلك قال الله عز وجل في الوصف الآخر لهم قتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله - [00:19:54](#)

ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يؤتوا الجزية عن يده وهم صاغرون الان نقف قليلا عن هذه المسألة ننتقل الى مسألة ايضا ابتلي بها المسلمون في بلادهم - [00:20:19](#)

وهو ما يسمى بالتأمين على الحياة تأمين على العقارات التأمين على السيارات الى اخره فنفترض ان مؤمنا اشترى سيارة ودفع اول قسط تأمين عليها ثم ما مضى زمن طويل الا - [00:20:53](#)

تحتطمت شر تحطيم فعوضوا له اياها هذا التعويض من اين جاء فيقال كما قلت انت تمام من الشركة لكن السؤال كان اعمق من الظاهر وهو الشركة من اين جاءت بهذا المال - [00:21:17](#)

قل هذا معروف لدى الجميع هذا المال جاءت من المشتركين لشركة التأمين لان الذين يشتركون في شركة التأمين ناس تردهم الف شخص مثلا واحد اثنين بيعملوا حادث حادثين والبقايا بيتموا ويبدفوا هالرسوم هذه ما بيعملوا حاجة بيتوفر عند الشركة الاموال ومنها - [00:21:41](#)

في وفر فمن السيارات التي تتحطم من بعض المشتركين اذا عرفنا من اين جاء هذا التعويض في هذه الصورة. لا ننتقل الى ما كنا فيه من اين جاء ذاك التعويض؟ او جاءت تلك المكافأة - [00:22:10](#)

انا اعتقد انهم شغلوا هذه المدخرات وكلما زاد المدخر زادت ما يسمونه بالفائدة اي زاد الربا وبالتالي يعطوه ما ذكرت من النسبة فاذا انا بتصور الا ان يكون هناك شيء ما تبين بعده ما اظن - [00:22:31](#)

بتصور ان هؤلاء المدخرين اختيارا يأكلون الربا ويأكلون الربا ولذلك بالتالي لا يجوز هذا الادخار بل انا اقول حسبهم وهذه كبيرة جدا واخشى ان تعمل الزلزلة مثل جلجرة القول بوجوب الهجرة - [00:22:56](#)

نعم اه هذا معناه انه لا يجوز لمسلم ان يكون موظفا في شركة ارأيت ارأيت اين انت واين صرت يا شيخنا لماذا؟ لانه في تعاون صحيح كل مشترك في الشركة - [00:23:20](#)

هو لا يأكل الربا لكن هؤلاء المدخرون يأكلون الربا ويأكلون اما الموظفون في البنوك اما الموظفون في الشركات التي تتعامل مع البنوك هؤلاء مساعدون على هذه المنكرات فان كان هناك شيء اخر نسمعه ان شاء الله - [00:23:47](#)

بعد هذا الحكم؟ خالصنا من السؤال الاول؟ نعم بعد هذا الحكم يعني شيء يا شيخ؟ تفضل. المطبخ سنة عاما. بعد ذلك محال للتقاعد يعني يوخذ ما يبقى عنده مال وممكن الشخص يبيع هذا المال يمكن يبيع مثلا عشرة في المئة - [00:24:13](#)

اربع مئة دينار الكويت مثلا بمئة دينار لا ياخذ هذا المبلغ اذا توفى رجع هذه المئة دينار الى راتب اولاده اما الحكم فيه ما فهمت كيف رجل توظف عشرين سنة - [00:24:38](#)

بين الناس ده جزء من واحد معاش. لا اله الا الله الكويت عندنا اذا احيل للشخص للتقاعد يبقى راتبه الى اولاد بدون راء بدون ماء.

يعني الاولاد يرثونه بعد وفاة موجود حيا. الدولة تعطيه شهري - [00:24:56](#)

طيب شهريا تعطيه معاشه تقاعد. نعم نعم. ايه. ولكن لا تتوضأ ممكن يسمح لك انك تبيع جزء من راتبك ايوها هذا الجزء اذا كان مثل

شاب دينارك يختلف عنه اذا كنت كبير في السن - [00:25:16](#)

فاذا كان شابا الدينار بعشرة واذا كان يعني اكبر منه بكثير الدينار بثمانية وكل ما يكبر سنك كل ما يقل الدينار عنده هذا الدينار اللي

جزء من مئة دينار في ظل - [00:25:33](#)

مقسوم من الراتب الى ان تتوفى انت فاذا توفيت يرجع هذه المنة الى اولاده فما الحكم الشرعي بها طيب يا اخي دعني الان نسبة انه

كان شاب يقل انه كان اكبر بكثر - [00:25:48](#)

انت سؤالك عن بيع هذا المعاش؟ اي نعم جزء منه له علاقة بقضية النسب اللي عم تذكرها؟ ما له علاقة؟ بل اذا اذا كنت شابا الديار

عندك يعني عالي يعني الدينار بمئة مثلا - [00:26:05](#)

واذا كنت اكرم منه فيقل لانه يتوقعون مثلا تعيش مثلا يعني عشر سنوات اذا كنت كبير مثلا سبعين سنة توقعونك مثلا يعني خمس

سنوات مثلا هل توقعات نعم ثانية تتوقعون - [00:26:19](#)

شوي يا اخوان الله يرضى عليك استنى الشيخ هذا يعني غالبا باقي المعاش ويكون في الجيش لذلك مثلا هو راسبه التقاعد وياخذه

كل اخر شهر ولكن هو باء مثلا نسوة من معاش - [00:26:39](#)

مات دينار ومات هو رغبة في اخذ السبولة فلذلك مثلا كان شاب اه يختلف عن ان كان اه كبير في السن لان بعد وفاته وفاة هذا

الشخص يرجع المعاش الى الورثة - [00:26:55](#)

اما في حياته فلا يأخذ مثلا خصم من معاشه مئة دينار اربع مئة يسوى ثلاث مئة وهكذا هو انا ما وضح لي لكن الجواب بهالمعاش لا

يجوز يعني هذا ما يحتاج الى اخته لانه هو سيبيع باقل - [00:27:15](#)

هذا من باب بيع الدين متر خصم الكميات اللي بيسموها كميات لكن قضية السن النصف هذه الها علاقة بموضوع البيع بس ما في

مشكلة نعم؟ ما لا علاقة اذا ماذا قالوا؟ هذا هو. نعم. هي التي سكنت البحث هو هذا يعني - [00:27:40](#)

ابيع الراتب هذا المعاش هو مثل هالي مثلا بعد شهر تجب عليه انه يدفع هو بده يسلمها اه بده يقبضها قبل الوقت كمان يقبضها باقل

من السعر فهذا بيع بالكاد اللي جاء في بعض الاحاديث وان كان فيها - [00:28:13](#)

ضعف يعني بهالدين لا يجوز وهذا بها دين سواء كان فيها نسب كما ذكرتم بالنسبة لصغير او كبير متفاوتة او كانت متساوية فما ينبغي

هذا ان يكون ابداء هذا البيت. طيب كمل المسألة الثانية بعد ما - [00:28:38](#)

الان الحكم هذا البيت. طيب كمل المسألة الثانية ثبت الان الحكم فهذا بئر بالكاد اللي جاء في بعض الاحاديث وان كان فيها ضعف

يعني فيها الدين لا يجوز وهذا بها دين سواء كانت نسب كما ذكرتم بالنسبة للصغيرة والكبير - [00:28:58](#)

متفاوتتها وكانت متساوية فما ينبغي هذا ان يكون ابداء هذا البيع. طيب كمل المسألة الثانية. بعد ما ثبت الان الحكم نسأل لو اراد

شخص ان ينسحب من هذا النظام هل يأخذ - [00:29:24](#)

مقدار توفيره زائد المكافأة ام لا يأخذ المكافأة؟ يتركها للشركة نعم بس اه بعد ما وضحت المسألة. نعم ما تسميها بالمكافأة. نعم كذلك

ما تسمي الربا نعم بارك الله فيك - [00:29:41](#)

الجواب كما تعلمون جميعا من قوله تعالى فان خفتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمونا ولا تظلمون لكن كما يقع كثيرا من الذين يودعون

اموالهم في البنوك منهم من كان غافلا - [00:30:03](#)

عن تحريم التعامل مع البنوك وايداع الاموال في البنوك وقد يكون فيه الناس صالحون فعلا ومتقون لكن كانوا وافلين عن آآ طرف من

اطراف الحديث المذكور انفا لعن الله اكل الربا وموكله. فقال في ذهن - [00:30:30](#)

انه الملعون هو اكل الربا وهو رجل طيب وبدا يحفظ ماله كما يقول في البنك فهو لا يأخذ الربا ده ليش؟ لانه المحظور عنده ان يأكل

الربا. اما ان يأكل - [00:30:56](#)



كان غافلا على ومنهم من لا يبالي المهم كان هذا وذاك تابوا الى الله وانا به سحب رأس ماله من البنك. البنك كنظام عام وقانون ماضي يعطي رأس ماله وزايد الربا. نعم - [00:31:13](#)

الذي يكثر السؤال عنه هل يأخذ هذا الربا؟ ام لا يأخذ هنا قولان للعلماء اعني علماء العصر حاضر منهم من يقول يدعه للبنك لان هذا حرام وكونه حرام لا اشكال فيه اطلاقا - [00:31:36](#)

لكن الخلاف هل يدع للبنك ام يأخذ؟ هذا اولاً فاذا قيل بانه يأخذ هل ينتفع به ام لا؟ الجواب قولاً واحداً يحرم عليه ان ينتفع به اي هذا الربا اذا ماذا يفعل - [00:31:59](#)

هنا كانوا خلاف اما ان يدعوا للبنك هنا في ضرر مساعدة للبنك مباشرة اغناء له مباشر اذا سحب هذا المال الربوي ولا يودع للبنك ينتفع به او لموظف من موظفي البنك - [00:32:27](#)

وانما يأخذ ويصرفه في المرافق العامة يصرفه في المرافق العامة اي مارس الشيخ لا ينتفع به شخص مسلم بعينه اي لا يأخذ هذا الربا ويعطيه لفقير او فقراء وانما يصرفه في مرفق من المرافق العامة - [00:32:49](#)

تشجير اه. مم اذكر بعض الامثلة التجوير هذا ليس من المرافق الاسلامية للعامة المهمة هذا من باب الدنيا والتوسع فيها كما سمعتم انفا ووصف الله للكفار يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا. نعم. او مثلاً يشجرون القبور - [00:33:18](#)

ويجعلونها جلائل خضراء لماذا؟ لكي لا يتذكر الموت ولا يشوفوا الامر القبور التي تدل على الموت تذكر بالموت المهم المرافق العامة طريق مثلاً وعراً تتعثر في الدواب والناس في عدا - [00:33:48](#)

مرفق مكان يحتاج الى جسر على مرور على نهر فيبنى هذا الجسر اه قرية تحتاج الى سحب ماء لاهل القرية ولو للدواب فهذا هو مرفق عام. وهكذا تصرف هذه الاموال لمرافق عامة. بناء - [00:34:09](#)

بالذات من سبقتني نعم. اردت ان اقول ولا تصرف الى المساجد لان المساجد يجب ان تبنى على تقوى من الله عز وجل وعلى مال حلال لكن قلت لكن قلت في بعض المرات - [00:34:32](#)

اذا بنيت لهذه الاموال المراحض مراهي بالمسجد فهذا يكون من المرافق العامة اما المسجد الذي يصلى يتعبد فيه فلا يجوز ابداً. اذا هذا جوابنا عن الذين يتعاملون مع البنوك هو نفس الجواب عما سألته المشترك - [00:34:50](#)

بابا يكون رجل عليه بعض المكوس او الضرائب او مشاكل هذا مثلاً؟ ما انا اعتقد ما يسمح فيها ما يصلح واذا كان منفعة عاجلة الى مثلاً في بيته مثلاً تعبيد طريق - [00:35:18](#)

من الشارع الى منزله منجيب تا تلعبك. نعم المنسحب من هذا النظام اموالهم الاموال المدخرة المدخرة نعم كيف يزيكها؟ نعم. اذا اشترك اربعة عشر عاماً او عشرون عاماً تقصد كيف يقيها حالتها كونها مدخرة ام حالتها كونه قررهما. عند قبضها عند قبضها؟ نعم. الامر سهل - [00:35:36](#)

كم سنة مر عليها ويعمل حساب كل شيء يقدر كان رأس المال ايطالي عن كل سنة وهو لا يعرف كم كل سنة كان تاني عنده موفق لا ممكن هذا ما عرفته. اه - [00:36:08](#)

ممكن نعرف الربا الذي يقبضه المرافق العامة. لا ما اريد ان نقطة اخرى فلقد تكون اخر نقطة. بارك الله فيك اه موظف في الشركة لم تعطي داوم يوم عطلة الشركة تعطل - [00:36:24](#)

في ذلك اليوم؟ كنظام يعني نعم كنظام ولكنه هو دوامه ولم تعطه قدرة على هذا الدوام وهو لم يطالب رئيسه المباشر لذلك اخطأت له الشركة في حساباته باحدى الاجازات بمبلغ معين - [00:36:48](#)

وسكت وجاء يسألنا انه هل اسكت عن هذا الخطأ واخذه بناء على حقي في اليوم الذي اه اشتغلته ام اذهب الى الشيخ فلان كما اخطأتم خذوا فلوسكم وبضيع حقي في اليوم الذي اشتغلته. اه - [00:37:09](#)

اه كان يفهم انه من نظام الشركة ان العامل اذا عمل في يوم العطلة نعم. فعود له. نعم. تعطيه اجر ذلك اليوم. نعم. الا ان مديره لم يعطي. لم يكتب له نافع. نعم - [00:37:28](#)

آ بعد هذا التمهيد اقول يرد هنا الجواب عن السؤال في الصميم قوله عليه الصلاة والسلام ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخب من

خانك ادي الامانة الى من ائتمنك - [00:37:44](#)

ولا تكن من خانك هذا المدير المسؤول الذي كان عليه ان يدفع اجرة ذلك اليوم ولم يفعل هذا بلا شك لم يؤدي الامانة الى صاحبها

فحينما تبين لهذا الموظف انه في حساب الشركة زيادة على ما له من حق - [00:38:12](#)

اما ينبغي ان يعامل المدير بمثل معاملته للحديث المذكور انفا ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك هذا اولا ثم في ظن انه

من النادر جدا ان يكون الخطأ - [00:38:37](#)

من الحاسب في الشركة هو مرادف تماما بالخطأ التي الذي صدر من المدير مدير الشركة فان كان مثله وهذا خيال او كان انقص من

هذا ممكن فيريد ما سبق يا ريت ما سبق انه هذا ما يجوز ان يعامل بالمثل. لكن في الغالب يكون اكثر. حينئذ - [00:38:58](#)

لو جاز ان يعامله بالمثل فيا ريت قوله تعالى فمن اعتدى عليكم اعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. لهذا اعتدى باكثر فاذا لا يجوز

ويجب ان يرد الزيادة بالطريقة المعروفة عندهم قانونيا - [00:39:27](#)

وهذا يكون اشرف له واشرى وربما يكون هذا وسيلة طريقة نعم للوصول الى حقه الماضون. خزائن الرحمن تأخذ بيدك للجنة -

[00:39:49](#)